

وخارجاً . علموها واجباتها نحو والدها وامها والناس اجمع ونحو نفسها ايضاً
تضمنوا حسن مستقبلها . هداانا الله لما فيه صالحنا وصالح ابائنا انه سميع
عجيب . ولنا عودة الى هذا الموضوع في المستقبل ان شاء الله
محمد ابراهيم المنوفي

﴿ الى طالبات السعادة العائلية ﴾

تميل كل شابة (طبعاً) ان يكون لها زوج رفيع القدر عالي الهمة
محبوب حميد الصفات جميل الخصال لتقضي معه العمر في رغد من العيش
وفي سعادة عائلية لا يتقلص ظلها الا بالموت . نعم تودّ الشابة ذلك ولكن
للأسف اغلب الشابات يقعن في عكس ما كن يؤملن ويقترن بازواج
ساقنن سوء الطالع اليهم فيقضين العمر في هم وغم وشقاء وتعااسة الى آخر
نسمة من الحياة فكانت تفضل الشابة ان لا تزوج من ان يكون لها زوج
ينغص ايامها

يحزني كثيراً ان ارى منازل المصريين خالية من السعادة العائلية
بينما الغربي يتمتع بها وهو في اسعد حال واهناً بال
المصري بعد ما يتم اشغاله اليومية يذهب الى الحانات والبارات منتقلاً
من واحدة الى اخرى لاهياً عن انجاله تاركاً امرأته تندب سوء حظها —
يقضي وقته تارة في التيارات واما كن اللهو والخلاعة او يذهب الى التنزّد
مصاحباً بعض خلانته تاركاً منزله نسياً منسياً كأن لا امرأة هناك ولا
اولاد ينتظرونه على احر من الجمر ثم يعود اليهم في اواخر الليل بحالة الله اعلم بها

مع ان الأجنبي بعد ما يفرغ من اعماله اليومية يقصد منزله تَوَّأً ويأخذ امرأته واولاده الى فسحة او الى زيارة او يمكث بمنزله يطالع كتبه او يسامر عائلته بأن يحدثهم عن اسور علمية واجتماعية او عن اعماله اليومية فيزداد المنزل بهاء وترتاح النفوس لتلك المسامرات الاجتماعية التي تكون احسن ما يشرح الصدور ويسر الخواطر

يخفف الغربي متاعب الحياة بمثل هذه التصرفات الرشيدة ايماناً
ففضيف هموماً على هموم

فالى تلك الشابة التي تريد ان تعيش عيشة سعيدة اطرح بعض نصائح تحققها بعد اختبار دقيق في مداواة هذه العلة الكبرى والمصيبة العظمى لعلها تأتي ببعض الفوائد التي نشدها وهي :

١ - لا تقترني بشاب يدمن الخمر لانه يقضي اغلب ليليه ثملاً منتقلاً من حانة الى اخرى محترماً مبذراً نقوده فاقداً رشده كاشفاً اسراره لان السكر اكبر آفة تجر غيرها من النقائص وتجلب الشقاء والعار للعائلة

٢ - لا تقترني بشاب احب غيرك من قبل او تعلقت امله النفسانية الفاسدة بأحدى الغايات فانه كما احب غيرك من قبلك وتركها كذا لا يكون حبه صادقاً لك فما يعم ان يهجرك وهنا الشقاء والبلاء

٣ - لا تقترني بشاب مسرف مبذر لا يحسب للمستقبل حساباً لانه متى كثرت عليه الديون يصبح قلق البال مضطرب الفكر لا يفكر إلا بديونه وكيف يخلص منها وبذلك ينسك اكثر ارباكاته ويقضي اوقاته مهموماً حزينا وربما جر اليه الافلاس ما لا تحمد عقباه فتقعين في

ورطة سبحان من يتقذك منها

٤ - لا تقتربي بشاب بخيل مقتر فانه لا يصرف على منزله شيئاً
ويميش عيشة حقيرة احط من درجة البهائم ليوفر بضع دريهمات وهذا
يعكر صفاء السعادة المنزلية المنشودة

٥ - لا تقتربي بشاب امياله لا توافق اميالك او عوائده لا توافق
عوائدك لان هذا يجلب المشاحنات والنفور فجفاء القلوب فكدر مستديم
٦ - لا تقتربي بشاب قدير معدم خامل الذكر لانه يجلب لك العناء
الشديد ويكدر صفوايامك لان المال من ضروريات الحياة

٧ - لا تقتربي بكسول ابله فان ذلك يحط من قدرك وتعيشين معه
في حالة محزنة

٨ - لا تقتربي بذلك الشاب الذي يبالي في الحقائق والذي يموده على
الناس والذي يدعي بما ليس فيه انه الاول والاخر والامر الناهي فانه يصدع
اذانك كل يوم باكاذيب وارجيف تافهة تسمثر منها النفس

٩ - لا تقتربي بشاب مقامر لانه يقضي وقته كله في محلات القمار
فيميش بحالة مضطربة مكدره وتبقيين معه منفصة لا يهنأ لك بال ولا
يرتاح ضمير ونهاية الامر الافلاس والفقر

١٠ - لا تقتربي بالذي يحبك لمالك فقط لان محبته تزول بزوال
المال ومتى انحلت عرى المحبة التي هي رباط سعادة العائلة المتين اسبحت
الحال سيئة لا تطاق

١١ - لا تقتربي بالذي يحبك لجمالك فقط لانه قد تصابين بمرض

(لا سمح الله) يشوه جمالك فتزول محبته لك ويعلق بمن هي اجمل منك
١٢ - لا تقترني بشاب مصاب بامراض لانه يكدر صفو راحتك
ويجلب عليك المتاعب والهموم خصوصاً عند ما ترين اولادك وثمرة
احشائك يثنون تحت اثقال العطل الوراثية

١٣ - لا تقترني بشاب عقوق لا يطيع والديه ولا يحترمهما فان
هذا الحال يكون معك ايضاً لانه من الماضي يعلم المستقبل
١٤ - لا تقترني بشاب لا يؤمن بالله ولا يسير في مرضاته لان الله
يمنع السعادة عن كل من يجحد خيراته وينكر بركاته

١٥ - لا تقترني برجل طاعن السن فانه لا يطيب لك عيش معه
حيث تختلف الامزجة والمشارب فيغادرك الى الدار الاخرى وحيدة
مكينه فضلاً عن ان حبل عمره قصير

١٦ - لا تقترني بشاب يعاشر قوماً منحطي الاخلاق والآداب
لان ذلك يفسد آدابه واخلاقه ويصبح يوماً ما مثلهم لان المعاشرة الردية
تفسد الاخلاق الجيدة

١٧ - لا تتكلي في انتخاب الزوج على اب او ام او أخ او غيره بل
اختبري ذلك بنفسك جيداً ولا بأس من استشارة والديك والاقربين
ولا تهتمي كما يهتم والداك بأن يكون الزوج صاحب مال او عقار لان كثير من
ارباب المال اهل مفسد وشروور ليس فيهم من اخلاق حسنة او آداب كاملة
تليق لان تعيشي معهم بأمان والمال قد يكون في كثير من الاحوال سبباً في
اتلاف اخلاق القوم الذين لم يكونوا متشبعين بالمبادئ الصحيحة العالية

١٨ - اقترني بمن يحبك ويخلص لك وده . لمن يحبك حباً طاهراً
 نقياً لنفسك ولادابك . اقترني به ولو كان على قلة من الثروة لانه متى كان
 مخلصاً في حبه يجتهد في طلب العلاء والمجد في سبيل ارضاك في سبيل
 ابتسامة من ثغرك الوضاء يضحي نفسه لرضاك

١٩ - اقترني بشاب له ماضي حسن وسمعة جيدة بشاب نبيه
 مقتصد مدبر مرتب متعلم فانه بذباهته وتدييره يغني غنى عظيماً فتعيشين
 معه قريرة العين سعيدة في نعيم دائم

٢٠ - جدتي في طلب هذا الشاب واسعي في الحصول عليه واعلمي
 على رضائه لانه يعاونك على متاعب هذه الحياة ويقدم لك انواع المسرات
 العائلية والسعادة الحقيقية التي لا تغيرها حوادث الايام وكرور الاعوام

س . س

(الكلام بقية)



﴿ خواطر وافكار ﴾

لا يظن بالسوء الا رجل السوء
 السكوت اصعب من التكلم
 ليس الشاطر من يخدع بل من لا يخدع
 تنتهي الحروب بما كان بحسن ان تبدي به اي بالصلح
 من احب مرؤوسيه اطاعوه
 يحب المتكبر من يخدعه ويكره من ينتقد عليه
 من عظم سلطانه اكثر حمله
 يضر المسرف وورثاه والبخيل يضر نفسه

خلق الانسان لاحتمال مصائب الزمان
 كثرة التجربة تولد الشكوك
 كثرة المال تولد الاقارب
 ان احسن امرأة هي التي نجح بين جمال النساء وشجاعة الرجال
 نم جوعانا ولا تبت مديونا

فكاهات

كانت سيدة مشهورة باقتناء الآثار العتيقة والتحف القديمة وقد
 جاءت سيرتها يوماً بين اثنين من علماء الآثار فقال احدهما وهل عندها
 حقيقة كل هذه الآثار القديمة . فاجاب الآخر اذا لم يكن عندها غير شهادة
 ميلادها أثراً قديماً لكفى . . .

قصد شاب « خطابة » (وسيطة زواج) فقالت له عندي فتاة جميلة
 يتيمة ذات اراد عظيم فقال عليّ بها فقد شعرت منذ الآن بانني احبها .
 فقالت ولكن بها عاهة خفيفة . فقال وما هي فقالت « قتب » يحمله على
 ظهرها فقال لا بأس فسايساعدها على حمله . . .

دعت سيدة ابنها النطفل الى النوم في سريره فرفض . فقالت له هيا
 يا حبيبي الى سريرك فقد جاء وقت النوم . اما رأيت الفراخ الصغيرة تمود
 الى اقفاصها متى غربت الشمس ؟ فاجاب نعم ولكن امها تراقفها لتنام معها